فلا يتبين له إرادة المعنى بالدلالة المطابقية من إعمال مراتب
الوضوح والخفاء **نعم** إذا كان اللفظ مشتركا
بين معان ممكنة رعاية الاشتراك في الممكن بعد بمساواة
الغرض المعلومة لنا وأيضا لو سلم فإنه كما وجد إعمال المطابقية
وحدها لا يتحصل بيان المراد المذكور وذلك لأنه إنما يعتبر إعتبار
مع غيره لما مر من أن تكون مرتبة من مراتب الوضوح
قال الواسطة الثانية قبل أن الوضوح والخفاء في التضمن ظاهر واضح
لوجوب تصور الجزء عند تصور الكل وكون التضمن تابعا
للمطابقة معناه التبعية في الحصول من اللفظ لا التأخر في
القول فربما إذا الدلالة التضمنية تختلف وضوحا وخفاء
من حيث انه لا إرادة باللفظ ومقصودة بالدلالة التضمنية
وجود الشيء بما لا يعرف به لأن الأجزاء مقصودة عند
تصور الكل فإن إرادة الجزء من اللفظ الموضوع للكل أقرب
من إرادة جزء الجزء وأوضح وإن كانت الدلالة على كل منهما
تضمنا لا معنى من اختلاف الدلالة التضمنية وضوحا وخفاء
لا أو ما دل عليه بالتضمن يختلف بالوضوح والخفاء بحيث
أنه مراد باللفظ كما قال أن المعنى فهم المراد **قال** وأما ثانيا
فلأن تفسير المعنى بما هو يؤدي به الكلام المطابق يقتضي
الحال مما لا يتم به اللفظ وإن فيه يصح الكلام **أقول**
وفيه نظر لأن الدلالة المذكورة في التعريف إنما تحمل على ما يتناول
منها فيما يتصور حملها على ما لا يشعر لها به **قال**
ومباحث أخر يجيء في تلك **أقول** تعلم الشارح الأفاضل
فاضل تمة في شرح تصريف تلك مشرح في علم الصرف الأسنى

قوله

قوله وأشار فيه بما فيه من الاضطراب **أقول** الشارح الفاضل
سبق من الأفاضل والأعلام أن التشبيه في التشبيه يقتضي
جعله مفردا وبناء على كونه مفصلا لما لم يفد صرا إسبانية
لأن كم مباحث المفردة لا يعلم داخلة في المفاهيم
الحوالي التشبيه أصل من هو أن العين وفيه من الكنايات والتعاريف
الإسبانية فما لا يفيد ولهما أنها مختلفة في الوضوح والخفاء
مع أن الثانية مطابقة وهي يضمن أن ما يعبر إليه من أن يحمل
المذكور لا ينبغي بالدلالة الوضعية لا المطابقية **قال**
قال بعض الأفاضل أن أفلاطون وجمهور الحكماء
ماسوى مفهومه وضعا بل أن جماعة إنه في غاية الحشو ونهاية
الكلفة لأن إرادة هذا المعنى لا يناسب إرادة المفهوم من الوضع
كما في الكناية وهي فيما يمكن أن تجعل مقصودا صرعلم البيان في
أربعة التشبيه والاستعارة والمجاز المرسل والكناية
والوجه في الضبط أن يقال الدلالة باللفظ فلا وضع له
فإما أن يدل على إرادة معناه وضع له أولا وعلى كل تقدير فإما
أن يشتمل إرادته منه على التشبيه أولا فبالنسبة التشبيه
الأول الاستعارة الكنائية أن المجاز المرسل إلى التشبيه
مع كونه أصلا مقصودا مفردا لمباحث الاستعارة والاستحق
التقديم عليها من منع الجمهور لأنه من أقوى من الجمهور الأخرى
لأنه بعد أخرى الكنائية على المجاز المرسل فتأمل **قوله** وخلافه
منزل التفسير بالمثل من نحو قولنا قاتل زيد عمرا وجاءني زيد
وعمرو **أقول** وفيه بحث لأن قولنا جاءني زيد وعمرو ويدل على تحقق
على ثبوت المجيء لكل واحد منهما ويفهم من الترشيح أن عمرو

Copyright © King Saud University